

8- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان سعاد الى يوم الدين اما بعد فقال الحافظ ابو عبدالله محمد ابن يزيد - [00:00:00](#) غنبقا وزويني المعروف ببين ماجه قال في كتابه السنن طبعاً وهو قد ولد عام تسعة ومائتين وتوفي عام ثلاثة وسبعين ومائتين قال باب ما يكره في المساجد اي الافعال التي - [00:00:25](#) تفعل في المساجد وتكون مكروهة نعم قال حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمص وهو صدوق وتوفي عام خمسة وخمسين ومائتين قال حدثنا محمد بن حميظ - [00:00:51](#) الحمص وهو صدوق ايضا قد خرج له البخاري ولحدثنا زيد ابن جبيرة الانصاري وهو متروك قال لعن داوود ابن الحصين الاموي مولاهم ابو سليمان المدني وهو ثقة الا في روايته عن عكرمة - [00:01:21](#) وقد خرج له الجماعة وتوفي عام خمسة وثلاثين ومئة. قال عن نافع مولى عبدالله بن عمر وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة عشر ومئة. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:01:53](#) او رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصال لا تنبغي في المسجد لا يتخذ طريقاً ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض فيه بقوس ولا ينثر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم ني - [00:02:10](#) ولا يضرب فيه حد ولا يقص فيه من احد ولا يتخذ سوقاً هذا الحديث واهي شديد الضعف بل هو حديث باطل. من اجل زيد ابن جبيرة ولكن بعض ما ذكر صحيح جاء في احاديث اخرى - [00:02:37](#) منها لا يتخذ طريقاً جاءت فيه جاء في ذلك حديث صحيح ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض فيه بقوس ولا يندر فيه ولا ينثر فيه نبل. ايضا هذا ولا يمر فيه بلحم ني هذا غير صحيح - [00:03:03](#) ولا يضرب فيه حد ولا يقص فيه من احد الاصل ان الحدود لا تقام في المساجد ولا يتخذ سوقاً. نعم نهى عن البيع والشراء في المسجد عليه الصلاة والسلام قال حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي - [00:03:30](#) وهو ثقة قال حدثنا ابو خالد الاحمر وهو سليمان ابن حيان ابو خالد وهو صدوق قال عن ابن عجلان وهو محمد ابن عجلان القرشي مولاهم المدني. توفي عام ثمانية واربعين ومئة - [00:03:55](#) قال عن عمرو بن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص القويشي السهمي وهو صدوق قال عن ابيه شعيب وهو ايضا صدوق عن جده عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه - [00:04:17](#) وسلم عن البيع والابتياح الشراء وعن تناشد الاشعار في المساجد وهذا لا بأس باسناده وقد اخرجه ابو داوود والترمذي والنسائي من طريق ابن عجلان نعم والنهي عن تناشد الاشعار في المساجد - [00:04:39](#) الاشعار التي ليس فيها نصر للشيعة وهجاء للمشركين نعم فهذه لا يعني لا تنشد اما الاشعار التي فيها دعوة للخير ودعوة للتخلق بالاخلاق الطيبة ونصرة المسلمين فهذه لا بأس مكان حسان رضي الله عنه ينشد - [00:05:09](#) قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي وهو ثقة سبت. قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم الازدي الفراهيدي وهو ثقة وتوفي عام اثنين وعشرين ومئتين نعم قال حدثنا الحارث بن نبهان وهو متروك - [00:05:39](#) حقا حدثنا عتبة بن يقضان وهو ضعيف قال عن ابي سعيد وهو الشامي مجهول. قال عن مكحول الشام وهو ثقة قال عن وسيلة ابن

الاشقع ومكحول يرسل كثيرا ولكن قد ذكر بعض الحفاظ انه سمع من واثلة - 00:06:06

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراركم وبيعكم وخصوماتكم وغفى الاصوات ورفعوا اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر اي محلات الوضوء وجملوها في الجمع. وهذا حديث باطل.

هذا حديث باطل - 00:06:29

نعم قال طبعاً جنبوا مساجدكم صبيانكم هذا غير صحيح. ومجانينكم ايضا غير صحيح اذا كان المجنون لا يؤذي. نعم لا يمنع

وشراركم نعم ان كانوا يوصلون فلعلهم نعم لعل الشوي يذهب عنهم. واما البيع والخصومات نعم - 00:07:15

ورفع الاصوات نعم وكافة الحدود سل السيوف نعم واتخاذ المطهر هذا حسن حتى اذا احتاج الانسان يكون الوضوء بجانبه

ودمروها في الجمع فهذا حسن ولكن لم يثبت في ذلك حديث - 00:07:44

ونعيم المجرم كان هو او والده يجمر المسجد في عهد عمر رضي الله عنه قال باب النوم في المسجد والنوم في المسجد اذا احتوج

اليه لا بأس والاصل يعني ان الانسان ينام في بيته لكن نحتاج نعم - 00:08:05

فلا بأس قال حدثنا اسحاق بن منصور وهو الحنضل وهو الحنظلي وهو ثقة سبت فقيه توفي عام واحد وخمسين ومئتين قال حدثنا

عبد الله بن نمير وهو الهمدان الكوفي ثقة مشهور توفي عام - 00:08:31

تسعة وتسعين ومئة قال اخبرنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ثقة سبت قال عن نافع مولى بن عمر

قال عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:08:53

طبعاً نافع ثقة حافظ قال كيف ابراهيم الحنظلي مولاهم الكوسد هو عفوا سحاك بن ابراهيم الحنظلي. وهو الكوسد. حنظلي قال عن

ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا ننام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:13

نعم وهذا قبل ان يتزوج عبدالله قال حدثنا وهذا دل على انه لا بأس بذلك نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي الحافظ توفي

عام خمسة وثلاثين ومئتين - 00:09:40

قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب وهو ثقة. قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن النحوي وهو ثقة عن يحيى بن ابي كثير البمامي

وهو ثقة سبت عن ابي سلمة بن عبدالرحمن - 00:10:03

وهو ثقة فقيه ان يعيش ابن قيس ابن تخفة حدثه عن ابيه نعم وكان من اصحاب الصفة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

انطلقوا فانطلقنا الى بيت عائشة - 00:10:20

واكلنا وشربنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم نمتم ها هنا وان شئتم انطلقتم الى المسجد قال فقلنا بل ننطلق الى

المسجد نعم وهذا لا بأس به - 00:10:45

ويعيش ابن قيس ابن تحفة نعم وان كان ليس بالمشهور ولكن قد اخرج هذا الحديث ابو داود والنسائي في الكبرى وهذا تقوية له

وصححه ابن حبان قال باب اي مسجد وضع اول - 00:11:09

قال باب اي مسجد وضع اول قال حدثنا علي بن ميمون الرقي وهو ثقة ولا حدثنا محمد بن عبيد التنافس وهو ثقة قال وحدثنا حاء

وحدثنا علي بن محمد نعم وهو - 00:11:37

علي بن محمد التنافسي وهو ايضا ثقة قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم وهو ثقة خاصة في الاعمش ان الاعمش سليمان ابن

بهوان عن ابراهيم بن يزيد تيمي وهو ثقة عن ابيه يزيد ابن شريك التيمي وهو ثقة. انا بذوي الغفار رضي الله تعالى عنه - 00:12:04

قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول يعني في الارض وبني قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم

بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مصلى فصلي حيث ما ادركك ما ادركتك الصلاة - 00:12:30

وهذا اسناد صحيح وقد خرجه البخاري ومسلم قال الامام ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد وقد اشكل هذا الحديث على من لم

يعرف المراد به فقال معلوم ان سليمان ابن داود هو الذي بنى المسجد الاقصى - 00:13:00

وبينه وبين ابراهيم اكثر من الف عام. فكيف يكون اربعين سنة بينهما قال وهذا وهم من هذا القائل فان سليمان انما كان له من

المسجد الاقصى تجديده لا تأسيسه والذي اسسه يعقوب ابن اسحاق - 00:13:26

صلى الله عليهما والهما. وايضا صلى الله على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام قال بعد بناء ابراهيم الكعبة بهذا المقدار وقد يكون والله اعلم هنا اربعين بينهما يعني ليس المقصود التكثر وليس حقيقة وليس اربعين لا تزيد ولا تنقص. وانما التكثر - 00:13:47
نعم بين النفختين كم اربعون بين النفختين ايضا اربعون ومن صلى عليه ايضا اربعون جميع جاء ايضا اربعين فقد يكون هنا المقصود التفسير. لا المقصود انه لا يزيد عن الاربعين ولا ينقص - 00:14:18

وبالتالي يندفع اصلا الاشكال من اصله نعم. قال باب وهادي يعني قد تكون اقرب والله اعلم. واذا قلنا كما قال الامام ابن القيم ان الذي اسسه يعقوب ابن اسحاق بعد المسجد الحرام الذي بناه ابراهيم باربعين سنة - 00:14:46

يعقوب اسحاق ابن ابراهيم. نعم فالمسجد الحرام كما تعلمون بناه ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وقد يكون نعم بعد ذلك بنى يعقوب كما ذكر ابن القيم المسجد الاقصى قال باب المساجد في - 00:15:12

نعم وهو المكان الذي يصلي فيه الانسان. نعم الاصل النافلة في البيت التنفل في البيت والصلاة الوتر في البيت نعم. اما الفرائز فهي التي تكون في المسجد او نعم العيدين - 00:15:38

واجبان نعم والكسوف اما نعم الجماعة قال باب المساجد في الدور قال حدثنا ابو مجوان محمد بن عثمان ووثيقة قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري وهو وثيقة عن ابي شهاب الزهري - 00:15:58

وهو امام عن محمود ابن الربيع الانصاري رضي الله عنه وكان صغيرا في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام وكان قد عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في بئر لهم - 00:16:18

نعم وهذا صحيح وقد اخرجه البخاري نعم قال عن عتبان بن مالك السالمي وهو من الانصار صحابي نعم ومحمود يروي هذا الحديث عن عتبان بن مالك وكان امام قومه بني سالم. وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني قد انكرت من بصري. تغير عليه بصرا ضعف وان السيل يحول وان السيل ياتي فيحول بيني وبين مسجد قومي - 00:17:11

يمنعني لانه هو كان امام قومه ويشق علي اجتياق اجتيازه فان رأيت ان تأتيني فتصلي في بيتي مكانا اتخذه مصلى فافعل قال لا افعل فعدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار - 00:17:31

نعم ارتفع ارتفعت الشمس واستأذن فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه ولعل الشيخ طلال يلزم الهدوء - 00:18:02

قال فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفنا الفه فصلى بنا ركعتين ثم احتبسته على خبيزة تصنع لهم اتي بالطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحتى تنضج نعم يعني جلسوا مدة وهي عبارة عن - 00:18:24

هم نعم يقطع مع الدقيق نعم وهذا كما تقدم اسناد صحيح وقد اخرجه البخاري ومسلم. نعم قال حدثنا يحيى بن الفضل الخرقى قال حدثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمو قال حدثنا - 00:18:53

حماد بن سلمة ابو سلمة البصري قال عن عاصم وعاصم الذي روى عن ابي صالح اثنان عاصم ابن ابي النجود وعاصم اخر فيه ضعف نعم بوجه اي نعم فلان وفي عاصم اخر قال - 00:19:27

عن ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هوييرة رضي الله تعالى عنه ايه هو هو ان رجلا من الانصار ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعالى فخط لي مسجدا في داو يصلي فيه وذلك بعدما عمي - 00:19:53

فجاء ففعل وهذه هي قصة عتبان واثنان قد روى كلاهما عاصم قد روى عن ابي صالح لا عفوا ابو صالح نعم ابو صالح نعم عفوا عاصمنا بالنجود وابو صالح ذكوان السمان وهناك ابو صالح غيره. ابو صالح مولى التوأمة. ايضا قد روى عنه عاصم - 00:20:19

ابو صالح مولى التوأمة وادعوا عنه والله اعلم عاصم وهواية عاصم عن ابي صالح فيها شيء. نعم. يعني مر علي بعض الاحاديث فيها

شيء فالمهم هذا اصل الحديث ثابت قال حدثنا يحيى بن حكيم وهو البصري ثقة سبت - [00:20:50](#)

قال حدثنا ابن ابي عدي محمد بن ابراهيم بن ابي عدي وهو ثقة مشهور عن ابن عون عبد الله بن عون ووثيقة ثبت عن انس بن سيرين وهو ثقة جليل - [00:21:18](#)

عن عبد الحميد ابن المنذر ابن الجاؤود وهو ثقة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صنع بعض عمومتي للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما وقال للنبي صلى الله عليه وسلم اني حب اني احب ان تأكل في بيتي وتصلني فيه - [00:21:34](#)
قال فاتاه وفي البيت فحل من هذه الفحول اي حصيد فامر بناحية منه فكس وغش فصلى وصلينا معه وهذا اسناد صحيح واصل في البخاري نعم قال باب تطهير المساجد وتطيبها - [00:22:02](#)

قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي وتوفي عام خمسة واربعين ومائتين وهو صدوق جيد الحديث قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الجون نعم شف ان عبد الرحمن ابن سليمان ابن عبد الجون - [00:22:25](#)
مم اذا فيه ضعف عبد الرحمن ابن سليمان ولا حدثنا محمد بن صالح المدني وهو ضعيف قال حدثنا مسلم بن مريم وهو لم يسمع من ابي سعيد فهذا الحديث لا يصح - [00:22:53](#)

قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخرج اذى من المسجد ده بنى الله له بيتا في الجنة وهذا لا يصح - [00:23:28](#)

قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وهو ثقة واحمد بن الازرق وهو صدوق جيد الحديث قال حدثنا مالك بن شعير وهو ثقة قد اخبرنا هشام بن عمار هشام بن عوة بن الزبير وهو ثقة عالم عن ابيه عروة وهو امام عن عائشة رضي الله عنها - [00:23:46](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمساجد ان تبنى في الدور وان تطهر وتطيب وهذا واجح انه مرسل. هذا واجح قال حدثنا رزق الله بن موسى وهو صدوق لحدثنا يعقوب بن اسحاق الحظرمي وهو ثقة قال حدثنا زائد بن قدامة - [00:24:08](#)
السقفي وهو ثقة عن هشام بن هو عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتخذ المساجد في توجي وان تطهر وتطيب هذا تقدم ان الصواب فيه الارسال - [00:24:39](#)

قال حدثنا احمد بن سنان وهو ثقة قال حدثنا ابو معاوية وهو ثقة عن خالد ابن الياس وهو متروك ان يحيا ابن عبد الرحمن ابن حاطب نعم وهو نعم ثقة - [00:24:59](#)

قال عن ابي سعيد الخضر رضي الله عنه قال اول من اسرج في المساجد تميم الداوي وهذا لا يصح من اجل خالد بن الياس وهو متروك قال باب كراهية النخاع في المسجد. النخاع لا تجوز في المسجد - [00:25:17](#)

الا اذا طوى الانسان ان كان ما معه شيء فيبصق تحت قدمه اليسرى ويدفنها كفاوة النخاع دفنها قال حدثنا محمد بن عثمان العثماني ابو مغوان وهو ثقة قد حددنا ابراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهوي كلهم ثقات - [00:25:44](#)

عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما انهما اخبرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان خامة في جدار المسجد فتناول حصة فحكها. ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه - [00:26:10](#)
ولا عن يمينه وليبزز عن شماله او تحت قدمه اليسرى نعم وهذا صحيح قال حدثنا محمد بن طريف قال حدثنا عائد بن حبيب وهو صدوق قال عن حميد بن ابي حميد الطويل وهو ثقة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى - [00:26:36](#)

نخامة في قبلة المسجد. فغضب حتى احمر وجهه لأن هذا منكر وفي قبلة المسجد فجاءته امرأة من الانصار فحككتها وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا - [00:27:04](#)
نعم وهذا قد اخرج النسائي وصححه ابن خزيمة. اعطنا محمد بن طريف مم نعم طبع لا كرب انه ثقة وقد وصف انه صاحب حديث ايه شكون يعني هذا الدليل الاصل. هم - [00:27:28](#)

نعم قال حدثنا محمد بن ربح المصري وهو ثقة قال أخبرنا الليث بن سعد وهو امام قال عن نافع مولى بن عمر نعم وهو ثقة فقيه حافظ عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة - [00:28:39](#)

المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتى ها ثم قال حين انصرف من الصلاة يعني ظاهر هذا النوع في اثناء الصلاة. ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا فلا يتنخم - [00:29:04](#)

ان احد قبل وجهه في الصلاة وهذا اسناد صحيح وقد اخرج الشيخان قال حدثنا علي بن محمد التنافسي ووثيقة قد حدثنا وكيف ابن الجراح وهو ثقة عن هشام بن عقبة ووثيقة عن ابيه عقبة ابن الزبير وهو امام عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:24](#)

حق ابو زاقا في قبلة المسجد وهذا ايضا اسناد صحيح وقد - [00:29:54](#)